

قياس ضغط المريء

ما تحتاج معرفته قبل الفحص وبعده

PE-PROC-13

الإصدار 1.0 · آخر مراجعة أكتوبر 2026 · المراجعة القادمة أكتوبر 2028



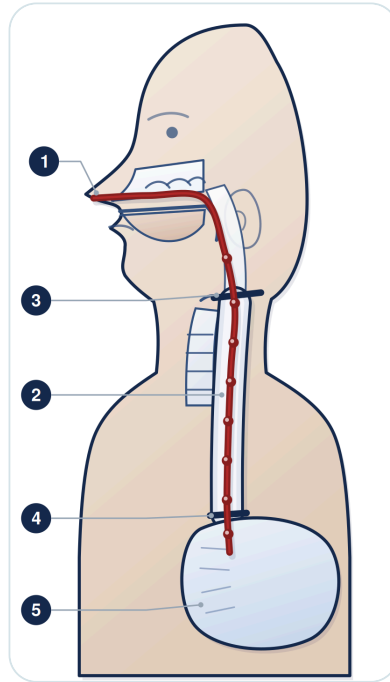
فحص يقيس الضغط داخل المريء وفي الصمامين عند طرفيه، لمعرفة ما إذا كانت عضلات البلع تعمل وتتناسق بصورة سليمة. وهو فحص قصير لا يحتاج تخديراً ويتحمّله جميع المرضى تقريباً.

ما هو الإجراء ولماذا تحتاجه

البلع موجة منسقة من انقباض العضلات تنقل الطعام من الحلق إلى المعدة، مع صمام في الأسفل يجب أن يرتخي في اللحظة المناسبة ليمر الطعام. والتنظير بالكاميرا يبيّن شكل المريء لا حركته، أما قياس الضغط فيقيس الحركة.

ويُجرى لصعوبة البلع التي لم يفسرها التنظير، ولألم الصدر غير المبرر بعد فحص القلب، وعند الاشتباه بالأكالازيا قبل التخطيط لأي علاج لها. وهو مطلوب كذلك قبل جراحة مضادة للارتجاع، للتأكد من صحة التشخيص ومن أن انقباض المريء كافٍ لتحمل العملية.

وقياس الضغط لا يشخّص ارتجاع الحمض. وإذا كنت تحتاج أيضاً إلى قياس الحموضة لمدة 24 ساعة فيُجرى قياس الضغط أولاً عادةً، لأنه يحدد بدقة موضع وضع مجس الحموضة.



١ أنبوب رفيع يُمرّر عبر الأنف إلى المريء ٢ مجسات قياس الضغط الموزعة على طول الأنبوب ٣ الصمام العلوي للمريء ٤ الصمام السفلي للمريء ٥ المعدة

التحضير

- الامتناع عن الطعام من منتصف الليلة السابقة، ويمكنك أخذ رشقات صغيرة من الماء حتى ساعتين قبل الفحص
- الأدوية التي تغيّر حركة المريء يجب إيقافها 48 ساعة قبل الفحص إن كان إيقافها آمناً لك: النترات، وحاصرات قنوات الكالسيوم مثل نيفيديبين وأملوديبين وديلتيازيم، والمسكنات الأفيونية، والأدوية المضادة للكولين، ومحفزات الحركة مثل ميتوكلوبراميد ودومبيريدون. ولا توقف دواء قلب أو ضغط من تلقاء نفسك، بل اتصل بوحدة المناظير أو بالطبيب الذي وصفه ليخبروك بما تفعل
- تناول أدويةك المنتظمة الأخرى كالمعتاد. وإن كنت تستعمل الأنسولين أو أقراص السكري فاتصل بوحدة المناظير قبل الموعد ليُعدّل الدواء حول فترة الصيام
- لا تحتاج إلى إيقاف أقراص خفض الحموضة لقياس الضغط وحده، لكنك تحتاج إلى إيقافها لفحص الحموضة، فانظر النشرة [PE-PROC-14](#)، وإذا كان الفحصان مخططين فاتبع تعليمات فحص الحموضة
- أخبر وحدة المناظير إن كانت لديك جراحة سابقة في الأنف أو الحلق، أو انسداد أنفي واضح، أو دوالٍ في المريء

يوم الإجراء

لا يُستخدم أي تخدير ولا حاجة إليه. يُمرّر أنبوب من رفيع جداً عبر إحدى فتحتي الأنف إلى المريء. وإدخال الأنبوب هو الجزء المزعج، ويستغرق وقتاً قصيراً، ويجده معظم المرضى أسهل مما توقعوا. وسيُطلب منك ارتشاف الماء والبلع أثناء نزوله.

وبعد استقرار الأنبوب تستلقي. وسيُطلب منك بلع كمية صغيرة محددة من الماء نحو عشر مرات، مع فاصل بين كل بلعة وأخرى بينما يسجّل الجهاز. ثم يُطلب منك عادةً الجلوس وتكرار بعض البلعات، وأخذ عدة رشقات متتابة سريعة، وشرب كوب ماء دفعة واحدة، وكل واحد من هذه يختبر المريء بطريقة مختلفة. ويستغرق التسجيل نحو عشر إلى خمس عشرة دقيقة إجمالاً، ثم يُسحب الأنبوب في لحظة.

ما هي المخاطر؟

لا توجد مخاطر تُذكر. وقد يجد بعض المرضى إدخال الأنبوب عبر الأنف مزعجاً، وقد يتهوّع بعضهم لحظة، لكن ذلك بسيط وقصير. وقد يحدث رعاف بسيط أو ألم في الحلق بعده ويزول من تلقاء نفسه.

بعد الإجراء

يمكنك العودة إلى حياتك الطبيعية فوراً: الأكل والشرب والقيادة والعمل، ولا شيء عليك تجنبه.

ويحتاج التسجيل إلى تحليل قبل أن يكون له معنى، لذلك لا تُعطى النتيجة في اليوم نفسه، بل تُرسل إلى الطبيب الذي طلب الفحص وتُناقش في موعد العيادة.

اطلب المساعدة العاجلة إذا

- استمر رعافك ولم يتوقف بالضغط على الأنف عشر دقائق
- أصابك ألم في الصدر أو صعوبة في التنفس أو عجزت عن البلع بعد الفحص

هذه أمور نادرة جداً بعد قياس الضغط. وإن حدثت فاتصل بالمختبر خلال أوقات العمل أو توجّه إلى قسم الطوارئ.

PE-PROC-13 • للمواعيد وأي استفسار عن هذا الفحص، تواصل مع المختبر الذي حجز لك الموعد. وإذا كانت حالتك شديدة أو كان الوقت خارج أوقات العمل فتوجّه إلى قسم الطوارئ. تدعم هذه النشرة مناقشتك مع طبيبك ولا تحل محلها. الإصدار 1.0 • تاريخ المراجعة أكتوبر 2028.

هذه النشرة معلومات عامة ولا تغني عن مشورة طبيبك المعالج.

زاد صحي، PE-PROC-13